

## افتتاح مدرسة القلب الكبير الثانوية للصم في قلقيلية بتكلفة 2.5 مليون دولار



احتفلت مؤسسة التعاون، وجمعية الأمل الخيرية للصم وبلدية قلقيلية، أمس، بافتتاح مدرسة القلب الكبير الثانوية للصم في مدينة قلقيلية، وذلك تحت رعاية وزير التربية والتعليم مروان عورتاني ومحافظ قلقيلية اللواء رافع رواجبة، ووزير التنمية الاجتماعية أحمد مجدلاني، وبحضور كل من فيصل شريم رئيس بلدية قلقيلية وأيوب عليان، الوكيل المساعد في وزارة التربية والتعليم وممثلاً لوزير التربية والتعليم، ومحمد رشيد مدير عام الجمعيات الخيرية ممثلاً عن وزير التنمية الاجتماعية ووليد نمور مدير التعاون في فلسطين، ووليد نزال مدير جمعية الأمل الخيرية للصم، ورئيس الاتحاد الفلسطيني للصم محمد نزال، وعدد من الشخصيات الاعتبارية، وممثلي كل من البلدية ومؤسسة التعاون وجمعية الأمل للصم، إضافة إلى عدد من المؤسسات الحكومية والأهلية في محافظة قلقيلية

وجاءت فكرة إنشاء المدرسة على أرض تابعة لبلدية قلقيلية قبل حوالي أربع سنوات من قبل جمعية الأمل للصم، وبتنفيذ من مؤسسة القلب الكبير في الشارقة، وبإشراف مؤسسة التعاون. حيث تحتوي المدرسة والتي بلغت كلفة إنشائها حوالي 2.5 مليون دولار، على 20 غرفة دراسية تتسع لـ 300 طالب وطالبة، إضافة إلى الملاعب والمرافق المهيأة، كما تم تجهيز سكن داخلي يتسع لـ 90 طالباً وطالبة، كما أن المدرسة مجهزة لتقديم الخدمات التعليمية

للفوف من الأول الابتدائي وحتى الثانوية العامة، هذا إضافة إلى الخدمات الطبية من فحص للسمع وعلاج النطق للطلبة والمجتمع المحلي في فلسطين.

وقالت مريم الحمادي، مدير مؤسسة القلب الكبير الإماراتية في كلمتها المسجلة: نبارك لكم افتتاح «مدرسة القلب الكبير للصم» في مدينة قلقيلية والتي جاءت نتيجةً للنوايا الطيبة والمخلصة من المساهمين والداعمين لمشاريع ورسالة القلب الكبير الإنسانية، هذا المشروع هو إحدى ثمار العمل المشترك والمستمر مع شريكنا الاستراتيجي مؤسسة التعاون الفلسطينية، والتي تربطنا بهم شراكة وطيدة تتجسد في رؤيتنا الإنسانية المشتركة وأهدافنا التنموية المتشابهة. مع افتتاح المدرسة، نأمل بأن نكون قد ساهمنا ولو بالقليل في فتح آفاق جديدة للطلاب، وتوفير التعليم الأكاديمي لهم وتشجيعهم على الاستمرار في التعليم المهني والجامعي مستقبلاً، من أجل خدمة وتنمية مجتمعهم ووطنهم. وأضافت: «كما نود أن نعبر عن محبتنا ودعمنا لكم. ونقول إننا معكم رغم الحدود والمسافات، نشعر بكم، ونتقاسم معكم مسؤولية النهوض بمجتمعكم الخير والمعطاء، مشروع «مدرسة القلب الكبير للصم» هو ليس المشروع الأول أو الوحيد للقلب الكبير في فلسطين الحبيبة، فنحن ملتزمون ومستمرّون في تنفيذ المشاريع ذات الأثر المستدام، والتي تسهم في تمكين المجتمعات والنهوض بها.

وتخلل الحفل عدد من الفقرات والفعاليات الفنية المتنوعة التي قدمها الطلبة الصم، وكلمات عدة للجهات الفاعلة والشريكة في هذا الإنجاز، من ضمنها كلمة بلغة الإشارة لرئيس الاتحاد الفلسطيني للصم محمد نزال أكد فيها أن المدرسة هي حق من حقوق الصم، وأنهم طالبوا وزارة التربية والتعليم بتوفير معلمين ومعلمات متخصصات للمدرسة، وأهمية أن تقدم خدمات للأشخاص الصم أسوة بالناطقين.

وقال: «أستغل اليوم العالمي لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الذي صادف قبل أيام للمطالبة بحقوق ذوي الإعاقة ومن ضمنهم الصم، وسنبذل كل جهدنا لإنجاح المدرسة.

أما وليد نزال مدير جمعية الأمل الخيرية للصم فقال: «اليوم نحتفل بافتتاح مدرسة القلب الكبير الثانوية للصم التي «ستقدم خدمات تعليمية شاملة ومميزة للطلبة، للوصول بهم إلى مرحلة الثانوية العامة

بدوره قدّم محافظ قلقيلية اللواء رافع رواجبة شكره وتقديره لكل من ساهم في إخراج هذا المشروع إلى حيز النور وتذليل جميع العقبات التي واجهته.

كما عبّر فيصل شريم رئيس بلدية قلقيلية عن تقديره لهذه الجهود ولكل الجهات الداعمة لمثل هذه المشاريع الإنسانية الرائدة.

وفي كلمة ألقاها بالنيابة عن وزير التربية والتعليم، أشار أيوب عليان الوكيل المساعد في وزارة التربية والتعليم، أن الوزارة وضمن خططها الاستراتيجية تسعى إلى توفير تعليم شامل ونوعي لكافة الشرائح ومنهم ذوو الإعاقة

أما وليد نمور مدير مؤسسة التعاون في فلسطين، فقدّم جزيل شكره لسمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي ومؤسسة القلب الكبير على التبرع السخي الذي ساهم بتحقيق الحلم بإنشاء مدرسة القلب الكبير للصم

ونياية عن وزير التنمية الاجتماعية، أكد محمد رشيد، مدير عام الجمعيات الخيرية أن وزارة التنمية تلتزم التزاماً صارماً تجاه حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في فلسطين.

